

127: هل يمكن ان يحصل تغيير في توقيت ظهور السفياي نتيجة للبداء؟

2013-01-15

صباح (الموقع الخاص): نعلم أن السفياي من المحتوم وأن البداء لا يقع فيه، السؤال هل يمكن للبداء أن يحدث في توقيت ظهور السفياي؟ أو البداء في مدة حكمه؟ مثلاً هل يمكن للسفياي أن يظهر قبل الخسف في حرستا؟؟

الجواب: من الناحية الفكرية نعم يمكن أن يحدث تغيير في توقيت ظهور السفياي كما في مدة حكمه والذي لم تشر الروايات المعتمدة إلى مقدار معين له أساساً، ولكن بدء هذا التوقيت لم يطرح أساساً في الروايات بشكل محدد، حتى نعلم إن حصل فيه بداء أو لم يحصل، نعم ما نفهمه من قرائن روايات الهدة الشامية أن السفياي سيخرج في رجب الذي يلي هذه الهدة، وهذا الأمر قابل للبداء ولا ريب، ونفس الأمر يسري على قضية الخسف في حرستا، ولكن الحديث عن الإمكان العقلي يجب أن يراقب ضمن حركة الإمكان العملي أيضاً، إذ أن البداء متوقف على تحقق مصالح تؤدي إلى تغيير حركة الأحداث، وهذه المصالح في الغالب مرتبطة بأعمال العباد وطبيعة اتجاهاتها، ويبدو لي من خلال الحركة العامة للأحداث أن تغييراً كبيراً فيما أشير إليه في الروايات الشريفة من تسلسل زمني للأحداث لن يتحقق نتيجة للبداء، لأن العادة أن لا يستفيد الناس من الروايات ولقد رأينا كيف أن المؤمنين لا يأخذون حذرهم ولا يبالون بما بالك بغيرهم؟ والله اعلم.